E

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

E/1994/67
23 May 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الدورة الموضوعية لعام ١٩٩٤
نيويورك، ٢٧ حزيران/يونيه -
٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٤
البند ٥ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

المسائل الاجتماعية والإنسانية ومسائل حقوق الإنسان: المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية في حالات الكوارث

تقديم المساعدة الى اليمن

تقرير الأمين العام

مقدمة

١ - في القرار ٥٨/١٩٩٣ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وإذ سلم المجلس بالتحديات التي تواجه اليمن بسبب الوحدة، وعودة المغتربين اليمنيين، وتدفق اللاجئين، والكوارث الطبيعية الأخيرة، فقد طلب من المجتمع الدولي والدول الأعضاء وجميع مؤسسات الأمم المتحدة بما في ذلك الوكالات المتخصصة، تقديم المساعدة في مواجهة الحالة الطارئة، ومساعدة اليمن في تعبئة موارده الذاتية، وتقديم المساعدة الى الحكومة فيما تبذله من جهود في مجال التعمير والتنمية. وعلاوة على ذلك، طُلب الى الأمين العام أن يقدم تقريرا بشأن تنفيذ هذا القرار الى المجلس في دورته الموضوعية لعام ١٩٩٤.

تعبئة المساعدة الدولية

ألف - برنامج الإنعاش في حالات الطوارئ

٢ - في أعقاب النزاع بين العراق والكويت، ولتناول احتياجات العائدين بدءا من الاحتياجات المتعلقة بالهياكل الأساسية الى توفير فرص العمل، قام البنك الدولي وحكومة اليمن، بالاشتراك مع برنامج الأمم

* E/1994/100.

030694 030694 94-22547

المتحدة الإنمائي وغيره من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، بوضع برنامج متعدد القطاعات للإنعاش في حالات الطوارئ تبلغ قيمته ٢٤٥ مليون دولار. وقد صمم البرنامج ليغطي احتياجات البلد في مجموعة عريضة من القطاعات، بما في ذلك تشييد الطرق، والتعليم، والزراعة، والإسكان.

٣ - وقام البنك الدولي حتى الآن بتعبئة ٦٠ مليون دولار في شكل قروض ومنح لمشروع للإنعاش في حالات الطوارئ، بما في ذلك ٣٣ مليون دولار من البنك الدولي والمؤسسة الإنمائية الدولية، و ١٥ مليون دولار من وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة، و ٤,٥ مليون دولار من ألمانيا. وقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ٠٠٠ ٤٠٠ دولار الى اليمن من موارد البرنامج الخاصة لدعم البلدان المتأثرة بالأزمة من أجل مساعدة وحدة الإدارة التابعة للحكومة، التي تتولى تنسيق المشروع.

٤ - والأنشطة التي يضطلع بها صندوق الأمم المتحدة للأنشطة الانتاجية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وهولندا وجهات أخرى لتحقيق أهداف البرنامج، من شأنها أن تصل بمجموع الأموال المتاحة لهذا البرنامج الى ما مقداره ٨٦ مليون دولار. ويترك هذا ثغرة تمويليه بمقدار ١٥٩ مليون دولار من أجل تنفيـــذ البرنامج تنفيذا كاملا. وفي الوقت ذاته، تم حتى الآن إنفاق ٦٠ في المائة من أموال البنك الدولي، و ٢٥ في المائة من أموال وكالة التنمية التابعة للأمم المتحدة، و ٩٥ في المائة من الأموال المقدمة من ألمانيا.

باء - استجابة مؤسسات منظومة الأمم المتحدة

١ - منظمة الأمم المتحدة للطفولة

٥ - استجابت اليونيسيف لاحتياجات البلد الطارئة في مجالات العائدين، ومكافحة الكوليرا، واللاجئين الصوماليين. وفي كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠، وافق المدير التنفيذي لليونيسيف على الإفراج عن ٠٠٠ ١٦٠ دولار من صندوق احتياطي الطوارئ استجابة للنداء الذي وجهته الحكومة للحصول على مساعدة غوثية في حالات الطوارئ. وقد استخدمت هذه الأموال لشراء ١٤ طنا من مجموعات مواد صحية ومجموعات أدوية للطوارئ، ونقلها عن طريق الجو، لدعم عمليات الإغاثة في منطقة تهامة. ووفق بعد ذلك على الإفراج عن مبلغ ٠٠٠ ١٠٠ دولار من صندوق الإغاثة في حالات الطوارئ في كانون الثاني/يناير ١٩٩١ لشراء لقاحات ودعم العمليات الميدانية.

٦ - وبناء على طلب من الحكومة، نقلت اليونيسيف عن طريق الجو شحنة من اللوازم الطبية تبلغ قيمتها ٠٠٠ ٢٢ دولار الى البلد للمساعدة في مواجهة حالة الكوليرا.

٧ - وفي أثناء مرحلة الطوارئ من تدفق اللاجئين الى البلد من الصومال، قدمت اليونيسيف اللبن والأغذية للأطفال الذين أقاموا في مخيم على الساحل عن طريق منظمة أطباء بلا حدود والهلال الأحمر. كذلك قدم الدعم لتحصين صغار الأطفال ضد الحصبة ولإنشاء وحدة للعلاج بالإماهة الفموية.

٢ - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

٨ - من أجل الاستجابة لبرنامج الإنعاش في حالات الطوارئ، وجهت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة برنامجها في اليمن الى مساعدة هذا البلد في معالجة ثلاث مسائل رئيسية هي: (أ) المحافظة على الموارد من الأراضي والمياه وإدارتها، بما في ذلك إدارة الحراجة والمراعي وتنمية الماشية؛ (ب) إنشاء نظم تتسم بالكفاية لإنتاج المحاصيل الغذائية وعلف الماشية، بما في ذلك التسويق والتخزين والائتمان؛ (ج) استحداث نهج قائم على المشاركة من أجل تحسين خدمات الدعم الأولية بالنسبة للمنتجين ذوي الحيازات الصغيرة عن طريق تحسين فعالية الروابط بين البحوث والإرشاد.

٩ - وفي هذا الإطار، أجرت منظمة الأغذية والزراعة، من موارد التعاون التقني الخاصة بها، استعراضا للقطاع الزراعي، بمشاركة من الحكومة، والجامعة، ومجتمعات القطاع الخاص، والمانحين. وحددت الدراسة العقبات القائمة وأوصت بحلول لتذليلها.

١٠ - وعلاوة على ذلك، وفي إطار منهجية الصندوق الاستئماني الهولندي، بدأت منظمة الأغذية والزراعة تنفيذ تقييم للموارد البيئية للاستعانة به في تخطيط استخدام الأراضي الريفية، استنادا الى نهج قائم على المشاركة، مما سيكفل توزيع الموارد من الأراضي وفقا لمتطلبات المجتمعات المحلية. وتقوم المنظمة مع صندوق استئماني سويسري، بتعزيز سلطات إدارة الحراجة والمراعي في مجال إدارة الموارد النباتية الطبيعية والمحافظة عليها ومكافحة التصحر. وبأموال مقدمة من صندوق الأمم المتحدة للسكان، تتولى المنظمة تنفيذ مشروع ريفي لتنظيم الأسرة من خلال نظام البحوث والإرشاد في مجال الزراعة. كذلك شاركت المنظمة في الصياغة الأولية لمشروع رائد لإعادة التوطين يقوم بتنسيقه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالنسبة للعائدين في منطقة تهامة.

١١ - وستقوم منظمة الأغذية والزراعة بإعداد مشروع متكامل للتنمية الريفية في محافظة أبين، بتمويل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ومن المتوقع كذلك أن تقدم المنظمة مساعدة تقنية لقطاع الماشية توجه لصالح قطاع الأسر المنتجة. وسيؤدي ذلك الى تحسين دخل الأسرة وسيسهم في زيادة فرص العمل في إنتاج علف الماشية بالإضافة الى الإنتاج الحيواني.

٣ - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

١٢ - الى جانب مساهمة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في برنامج الإنعاش في حالات الطوارئ، قدم البرنامج مساعدة طارئة بما مجموعه ٠٠٠ ١٠٠ دولار الى اليمن من موارد البرنامج الخاصة، وذلك في أعقاب حدوث كارثتين طبيعيتين. ففي شباط/فبراير ١٩٩٣، هطلت أمطار غزيرة على أربع محافظات جنوبية هي محافظات عدن ولحج وأبين وشبوة واكتسحتها الفيضانات، مما نجم عنه وفاة ٣٨ شخصا وتدمير ٥٣٠ ٥ منزلا وتشريد قرابة ٠٠٠ ٣٣ شخص. وقد دمرت الكارثة المساكن والمباني وهياكل مكافحة الفيضان

وهياكل الري والمحاصيل والماشية والهياكل الأساسية العامة. وفي أعقاب نداء وجهه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإدارة الشؤون الإنسانية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة، استجاب المانحون الدوليون بمساعدات بلغت قيمتها ٠٠٠ ٣٩٠ دولار قدمتها الولايات المتحدة وهولندا والمملكة المتحدة واستراليا. وقد يسرت الأموال، التي أنفقت جميعها، توفير أدوية ومعدات طبية لمعالجة الأمراض المعدية ومنع انتشارها على نطاق واسع، وشراء أجهزة لنزح المجارير وتنظيفها. وقدر مجموع التكلفة المباشرة للأضرار التي سببتها فيضانات شباط/فبراير ١٩٩٣ بمبلغ ٣١٢ مليون دولار، واستأثرت الأضرار التي لحقت بمطار عدن الدولي وحده بمبلغ قدره ١٢٣ مليون دولار.

١٣ - وفي أيار/مايو ١٩٩٣ اجتاحت أسراب الجراد محافظتي مأرب وشبوة مسببة أضرارا كبيرة في المراعي ومزارع الحبوب والفاكهة في منطقة تقدر مساحتها بـ ٥٨٠ ٥ كيلومترا مربعا. وقدم البرنامج الإنمائي دعما سوقيا لحملة رش المبيدات من الجو قامت بتنسيقها منظمة الأغذية والزراعة ومولتها الحكومة ومجتمع المانحين.

١٤ - وفي مجال تعبئة الموارد، حضر ممثلون من الحكومة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في كانون الثاني/يناير ١٩٩٤، حلقة عمل بشأن تعبئة الموارد من خلال تنسيق المعونات وإدارتها بصورة فعالة، وأشرفت عليها الوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية وشعبة البرامج الإقليمية في المكتب الإقليمي للدول العربية. ومن المتوقع إجراء تنقيح موضوعي للمشروع الجاري المشترك بين البرنامج الإنمائي والتنفيذ الوطني لتحسين تعبئة الموارد من أجل بناء القدرات في وزارة التخطيط والتنمية.

١٥ - أما البرنامج القطري الأول لليمن، الذي يبلغ مجموع رقم تخطيطه الإرشادي الأساسي ما مقداره ٤٢,٦ مليون دولار على مدى فترة السنوات الخمس ١٩٩٢-١٩٩٦، فيستجيب لقرارات الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي المتعلقة بتقديم مساعدة لليمن والتي يعود تاريخها الى كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠. وتركز مجالات اهتمام البرنامج القطري الأربعة على التخطيط الاستراتيجي، والتنمية الإدارية، والتنمية البشرية، وإدارة الموارد الطبيعية. وقد قدمت أموال أساسية لدعم التخطيط الاستراتيجي للتنمية الصناعية، وتشجيع الاستثمار في القطاع الخاص، وللتنمية الصحية ودور المرأة في عملية التنمية. وقد طلبت الحكومة تعاون البرنامج الإنمائي في إعداد مذكرة استراتيجية قطرية.

١٦ - وعلى الرغم من أن دراسات قطاعية ودون قطاعية هامة أجريت على المستوى القطري بشأن التدريب المهني والبيئة والمياه والتحول الى القطاع الخاص أسفرت عن عدد من الأفكار الملموسة فيما يتعلق بالبرامج والمشاريع، فإن عمليات الموافقة وإعداد الميزانيات كانت أشد بطئا مما كان متوقع وذلك نظرا للصراع السياسي الداخلي. ومع ذلك، وبحلول نهاية كانون الثاني/يناير ١٩٩٤، بلغ مجموع قيمة المشاريع قيد الإعداد ما مقداره ١١,١ مليون دولار. وفي عداد المشاريع الرئيسية قيد الإعداد والجاهزة للموافقة عليها مشروع لإدارة موارد المياه تبلغ قيمته ٤ ملايين دولار، أعلنت هولندا التبرع بمبلغ مليوني دولار منها على أساس تقاسم التكاليف. وسيناقش استعراض منتصف المدة للبرنامج القطري المزمع إجراؤه

في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٤ المجالات الموضوعية الأربعة وهي: المياه، ودور المرأة في عملية التنمية، والبيئة، والقطاع العام.

١٧ - وقيد المناقشة مع الحكومة برنامج لتقديم المساعدة الى العائدين بمدخلات من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تبلغ قيمتها ١,٥ مليون دولار. فالعائدون بحاجة الى الغذاء والمأوى والخدمات الصحية والتعليم وغير ذلك من الخدمات والعمالة. وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأغذية والزراعة ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) على استعداد لوضع الصيغة النهائية لمشروع متكامل للتنمية الريفية من أجل إعادة توطين العائدين في تهامة حالما تخصص الأرض اللازمة لذلك. وسيعمل المشروع المقترح على توطين نحو ٠٠٠ ٥ شخص من العائدين على أرض تختارها الحكومة لتشغيلهم بطريقة مستدامة في مجال الزراعة والتربية الحيوانية. وسيعود المشروع بالفائدة أيضا على المجتمع المحلي المقيم من خلال تحسين استخدام الأرض والإنتاجية وزيادة فرص العمل.

٤ - برنامج الأغذية العالمي

١٨ - استجابة لنداء وجهته الحكومة لمواجهة الحالة الطارئة التي سببتها الفيضانات في عدن في شباط/فبراير ١٩٩٣، وافق برنامج الأغذية العالمي على تقديم المساعدة الى ٠٠٠ ٣ من ضحايا الفيضانات لمدة ستة أشهر بتكلفة إجمالية تقدر بمبلغ ٠٠٠ ١١٨ دولار.

١٩ - وقدمت مساعدة للاجئين الاثيوبيين والصوماليين في شكل مساعدات غذائية تبلغ قيمتها ١,٧ مليون دولار لإطعام ما مقداره ٠٠٠ ٣١ لاجئ منذ شباط/فبراير ١٩٩٢. وفي الوقت الحاضر، يواصل برنامج الأغذية العالمي تقديم المساعدة الى ٠٠٠ ١٣ لاجئ.

٢٠ - وتشمل جهود برنامج الأغذية العالمي في مجال التعمير والتنمية في اليمن إنشاء هياكل أساسية للمجتمعات الريفية بتكلفة تقدر بمبلغ ١٣,٥ مليون دولار، وتقديم المساعدة لحفظ التربة والمياه بتكلفة تقدر بمبلغ ٦,٥ مليون دولار.

٢١ - وفي قطاع الصحة والتعليم يقدم البرنامج مساعدة الى البلد من خلال ثلاثة مشاريع بتقديم مساعدات للتعليم الابتدائي بتكلفة تقدر بمبلغ ٢١,٦ مليون دولار؛ ومساعدة لمراكز صحة الأم والطفل بتكلفة تقدر بمبلغ ٩,٥ مليون دولار؛ ومساعدة لوحدات الرعاية الصحية والمستشفيات والمراكز الاجتماعية. وفي إطار المشروع الأخير، قدم برنامج الأغذية حتى الآن مساعدات غذائية بلغت قيمتها ٢٣,٥ مليون دولار. وفي الوقت الحاضر، تجري إعادة صياغة المشروع ولم تتوفر بعد تقديرات التكلفة.

٥ - صندوق الأمم المتحدة للسكان

٢٢ - أحرز تنفيذ البرنامج القطري لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦ تقدما كبيرا خلال عام ١٩٩٣. وقد تركزت التطورات الرئيسية على الوصول بالسياسات السكانية الوطنية الى مرحلة التشغيل. وتم تنظيم سبع حلقات عمل قطاعية في عام ١٩٩٣ لاستعراض تنفيذ أثر السياسات السكانية الوطنية وإنشاء آليات فعالة لإدماج المتغيرات السكانية في تخطيط التنمية في اليمن.

٢٣ - وفي ضوء أهداف وأولويات الحكومة في قطاع الصحة، وافق صندوق الأمم المتحدة للسكان على مشروع كبير تبلغ قيمته ٣ ملايين دولار وبلغ به مرحلة التشغيل لمساعدة الحكومة في تحسين الوصول الى الرعاية ونوعيتها فيما يتعلق بخدمات صحة الأم والطفل، بما في ذلك تنظيم الأسرة.

٢٤ - ويقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان المساعدة أيضا في مجال السكان والإعلام والتعليم والاتصال. ويجري هذا من خلال مشاريع قطاعية مختلفة في مجال الإعلام والتعليم والاتصال في جميع أنحاء البلد. وينصب التركيز على استحداث نهج متعدد الوسائط لتشجيع الاستفادة من خدمات الصحة التناسلية ويتعلق بقضايا الأسرة الأخرى المتصلة بالصحة، بما فيها الرضاعة الثديية والوقاية من الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي، بما فيها متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز).

٢٥ - ويواصل الصندوق التركيز على ضرورة إبراز القضايا المتعلقة بالجنسين خلال التعداد السكاني وغير ذلك من الدراسات الاستقصائية للحصول على صورة واقعية لمركز المرأة من الناحية الاجتماعية - الثقافية والاقتصادية، لا سيما أنشطتها في المجال الاقتصادي. وفي هذا الصدد مثلت حلقة العمل الوطنية المتعلقة بالتشريعات المتصلة بمركز المرأة في اليمن، المعقودة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣، نشاطا هاما نظم بالتعاون مع جامعة صنعاء.

٢٦ - كذلك يعمل الصندوق مع المنظمات غير الحكومية الناشطة في مجال البرامج المجتمعية لمساعدة الأسر المحلية في تقديم خدمات تثقيفية في مجال الصحة.

٦ - منظمة الصحة العالمية

٢٧ - استجابت منظمة الصحة العالمية لنداء الحكومة الداعي الى تقديم مساعدة طارئة في عدد من المجالات الرئيسية حيث قدمت الرعاية الصحية في مجال الوقاية والعلاج. وقد أصبحت أمراض الإسهال منذ عام ١٩٩٠ أولوية عليا في اليمن بسبب ضخامة عدد الحالات والوفيات التي حدثت في السنوات الثلاث الأخيرة. وقدمت المنظمة مساعدة مالية وتقنية تبلغ قيمتها ٠٠٠ ٥٥٠ دولار الى وزارة الصحة والوزارات ذات الصلة لمكافحة أمراض الإسهال. وبلغت قيمة مساهمة المنظمة فيما يتعلق بمكافحة الأمراض

المعدية الأخرى، بما في ذلك الملاريا، وداء المنشقات، والجذام، وداء الملتوية، والتهابات القصبة الهوائية العليا، ما مقداره ١,٥ مليون دولار.

٢٨ - وفي مجال تنمية القوى العاملة الصحية لتحسين مستوى أداء الموارد البشرية، قدمت المنظمة مبلغ ٠٠٠ ٨٠٠ دولار منذ عام ١٩٩٠. ويشمل تعزيز الصحة والوقاية من الأمراض مجموعة كبيرة من الأنشطة تغطي التعليم والإعلام في مجال الصحة، والتطعيم، ورعاية صحة الأم والطفل، والتغذية، وتصل قيمتها الى ١,٢ مليون دولار. وإدارة الصحة مجال يتسم بالضعف بوجه خاص في اليمن. ولتحسين العملية الإدارية للتنمية الصحية على الصعيد الوطني، قدمت المنظمة مساعدة تقنية ومساعدة مالية تصل قيمتها الى ٠٠٠ ٧٠٠ دولار على مدى الفترة قيد الاستعراض.

٢٩ - وقدمت المنظمة في إطار ميزانيتها العادية مبلغ ٠٠٠ ٦٠ دولار الى حكومة اليمن لتوريد الأدوية واللقاحات الأساسية، علاوة على مبلغ مليون دولار سنويا من صندوق تبرعاتها.

٣٠ - واستجابة للاحتياجات الخاصة لليمن، كثفت المنظمة تعاونها مع الحكومة لاستحداث هياكل أساسية لتنمية الموارد البشرية، وشبكات صحية في المناطق تقوم على تقديم الرعاية الصحية الأولية ونظم المعلومات والتمويل للأغراض الصحية. وقد مولت هذه الجهود عن طريق موارد خارجة عن الميزانية تبلغ قيمتها قرابة ٠٠٠ ٥٠٠ دولار في السنة.

- - - - -